سَنَهٌ على فَعَل بالتحريك يدلّك على ذلك أن جمعه أسناه مثل جَمَل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل جِذْع وقُفْل الذي يُجمعان أيضا
على أفعال لأنك إذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سَهٌ بالفتح. قال الشاعر: شأنك قُعَيْن
غَثَّها وسمينَها وأنت السَّهُ السُّفلى إذا دُعيت نَصْرُ. يقول أنت فيهم بمنزلة الاست في الناس. وفي الحديث
العين وِكاءُ السَّه بحذف عين الفعل ويروى وِكاء السَّتِ بحذف لام الفعل. ورجل أسْتَه بيّن السَّتَه إذا كان كبير
العَجُز. والسُّتْهُم والسُّتاهيّ مثله، والمرأة سَتْهاء. ابن السكيت: رجل أسْتَه وسُتاهيّ عظيم الاست، وامرأة
سَتْهاء وسُتْهُم، والميم زائدة. وسَتَهْتُ الرجلَ أسْتَهُه سَتْهاً ضربت على استه. وإذا نسبت إليه قلت سَتَهِيّ بالتحريك
وإن شئت اسْتِيّ تركته على حاله وسَتِيّ أيضا كما قالوا حِرِيّ. وأما قول الشاعر: وأنت مكانك من وائل مكان
القُراد من است الجمل. فهو مجاز لأنهم لا يقولون في الكلام است الجمل وإنما يقولون عَجُز الجمل. وقولهم باست
فلان شَتْمٌ للعرب. **قال** الحطيئة: فباست بني عَبْس وأستاه طيّئ وباست بني دودان حاشا بني نصر.
أبو زيد: يقال ما زال فلان على است الدهر مجنونا أي لم يزل يُعرف بالجنون. **قال** أبو نُخَيْلة: ما زال مذ كان على است
الدهر ذا حُمُقٍ يَنْمِي وعقلٍ يَحْرِي. أي لم يزل مجنونا دهرَه، وكذلك على أُسّ الدهر. **سفه** السَّفَه ضد
الحلم، وأصله الخفّة والحركة، يقال تسفّهت الريحُ الشجرَ أي مالت به. **قال** ذو الرمة: جَرَيْنَ كما اهتزّت
رماحٌ تسفّهت أعاليَها مَرُّ الرياح النواسم. **وقال** أيضا: على ظهر مقلاةٍ سفيهٍ جديلُها. يعني خفيف
زمامها. وتسفّهت فلانا عن ماله إذا خدعته عنه. وتسفّهت عليه إذا أسمعته. وسفّهته تسفيها نسبته إلى السَّفَه.
وسافهته مسافهة. يقال سفيهٌ لم يجد مسافها. وقولهم سَفِهَ نفسَه وغَبِنَ رأيَه وبَطِرَ عيشتَه وأَلِمَ بطنَه
ووَفِقَ أمرَه ورَشِدَ أمرَه، كان الأصل سَفِهَتْ نفسُ زيد ورَشِدَ أمرُه، فلما حُوّل الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده
بوقوع الفعل عليه لأنه صار في معنى سَفَّه نفسَه بالتشديد. هذا قول البصريين والكسائي، ويجوز عندهم
تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامَه ضرب زيد. وقال الفراء: لما حُوّل الفعل من النفس إلى صاحبها خرج ما بعده
مفسِّرا ليدلّ على أن السَّفَه فيه، وكان حكمه أن يكون سَفِهَ زيدٌ نفسا لأن المفسِّر لا يكون إلا نكرة ولكنه
تُرك على إضافته ونُصب كنصب النكرة تشبيها بها، ولا يجوز عنده تقديمه لأن المفسِّر لا يتقدّم. ومثله قولهم
ضِقْتُ به ذَرْعا وطِبْتُ به نفسا، والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به. وسَفُهَ فلان بالضم سَفاها وسَفاهة،
وسَفِهَ بالكسر سَفَها لغتان، أي صار سفيها، فإذا قالوا سَفِهَ نفسَه وسَفِهَ رأيَه لم يقولوه إلا بالكسر لأن فَعُل لا
يكون متعدّيا. وسَفِهْتُ الشراب أيضا بالكسر إذا أكثرت منه فلم تَرْوَ. وأسفهك الله. وسافهت الدَّنّ أو
الوَطْب إذا قاعدته تشرب منه ساعة بعد ساعة. **سمه** سَمَهَ الفرس يَسْمَه بالفتح فيهما سُمُوها جرى
جريا لا يعرف الإعياء، فهو سامه، والجمع سُمَّه. **وقال**: ليت المُنَى والدهرَ جَرْيُ السُّمَّه. وسَمَهَ فهو سامه
أي دَهِش. أبو عمرو: جرى فلان السُّمَّهَى إذا جرى إلى غير أمر يعرفه. والسُّمَّهَى والسُّمَّيْهَى الكذب
والباطل، وذهبت إبله السُّمَّهَى تفرّقت في كل وجه. والسُّمَّهَى الهواء بين السماء والأرض. **سنه** السَّنَة
واحدة السنين. وفي نقصانها قولان أحدهما الواو وأصلها سَنَوَة لأنك تقول سنوات، والآخر الهاء وأصلها
سَنْهَة مثل الجبهة لأنها من سَنَهَتِ النخلة وتَسَنَّهَتْ إذا أتت عليها السنون. ونخلة سَنْهاء أي تحمل سنة ولا
تحمل أخرى. قال بعض الأنصار: فليست بسَنْهاءَ ولا رُجَبِيّةٍ ولكن عَرايا في السنين الجوائح. وفيه قول آخر
أنها التي أصابتها السنة المجدبة. عن أبي عبيد. أبو عبيد: أرض بني فلان سَنَةٌ إذا كانت مجدبة. والعرب تقول
تَسَنَّيْتُ عنده وتَسَنَّهْتُ عنده. واستأجرته مساناة ومسانهة. وفي التصغير سُنَيّة وسُنَيْهة. وإذا
جمعت بالواو والنون كسرت السين فقلت سِنون، وبعضهم يقول سُنون بالضم. وأما من قال سنين
ورفع النون ففي تقديره قولان أحدهما أنه فِعْلِين مثل غِسْلِين محذوفة، إلا أنه جمع شاذّ، وقد يجيء
في الجموع ما لا نظير له نحو عِدًى. وهذا قول الأخفش. والقول الثاني أنه فِعِيل وإنما كسروا الفاء لكسرة
ما بعدها ونحو ذلك الجمع على فَعِيل نحو كَلِيب وعَبِيد إلا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلا من الواو
وفي المائة بدلا من الياء. وقوله تعالى ثلث مائة سنين قال الأخفش إنه بدل من ثلث ومن المائة

أي لبثوا ثلث مائة من السنين. قال فإن كانت السنون تفسّر المائة فهي جرّ وإن كانت تفسّر الثلاث فهي نصب.
وقوله تعالى لم يتسنّه أي لم تغيّره السنون. والسَّنِه الكَرِج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره، تقول خبز
سَنِهٌ. **فصل الشين شبه** شِبْهٌ وشَبَهٌ لغتان بمعنى، يقال هذا شِبْهُه أي شبيهه، وبينهما
شَبَهٌ بالتحريك، والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير. وأشبه الرجل أباه وشابهه. والمشتبهات
من الأمور المشكلات، والمتشابهات المتماثلات. وتشبّه فلان بكذا. والتشبيه التمثيل. وأشبهت فلانا
وشابهته، واشتبه عليّ الشيء. والشَّبَه ضرب من النحاس يقال كوز شَبَهٍ وشِبْهٍ بمعنى. **قال** المرّار:
تدين لمزرورٍ إلى جنب حلقةٍ من الشِّبْه سوّاها برفقٍ طبيبُها. والشُّبُهان نبت من العضاه. **وقال**
بوادٍ يمانٍ ينبت الشثّ صدرُه وأسفلُه بالمَرْخ والشُّبُهان. وقال هو الثمام من نبات [illegible]. **شده**
شُدِهَ الرجل شَدْها [illegible] والاسم الشُّدْه والشُّدَه مثل البُخْل والبَخَل. وقال أبو زيد: شُدِهَ
الرجل شُغِل لا غير. **شره** الشَّرَه غلبة الحرص. وقد شَرِهَ الرجل فهو شَرِهٌ. **شفه** الشَّفَة أصلها
شَفَهَة لأن تصغيرها شُفَيْهة، والجمع شِفاه بالهاء. وإذا نسبت إليها فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها
وقلت شَفِيّ مثل دَمِيّ ويَدِيّ وعَدِيّ، وإن شئت شَفَهِيّ. وزعم قوم أن الناقص من الشفة واو لأنه
يقال في الجمع شَفَوات. ورجل أشفى إذا كان لا تنضمّ شفتاه كالأروق، ولا دليل على صحته. ورجل شُفاهيّ بالضم
عظيم الشفتين. ابن السكيت: فلان خفيف الشفة أي قليل السؤال للناس. ويقال له في الناس شَفَةٌ
أي ثناء حسن. وما كلّمته ببنت شَفَة أي بكلمة. والشَّفْه الشُّغل، يقال شَفَهَني عن كذا أي شغلني. وقولهم
نحن نَشْفَه عليك المرتع والماء، يعني نشغله عنك أي هو قدر ما نحتاج إليه. ورجل مشفوه إذا أكثر سؤال الناس إياه
حتى نَفِد ما عنده، مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه. وقد شَفَهَني فلان إذا ألحّ عليك في المسألة حتى أنفد
٣٢٦ ما عندك. وماء مشفوه، وهو الذي قد كثر عليه الناس. والمشافهة المخاطبة من فيك إلى فيه. والحروف
الشفهية: الباء والفاء والميم، ولا تقل شفوية. **شكه** شاكهه مشاكهة وشاكله أي شابهه
وقاربه. وفي المثل: شاكِهْ أبا فلان، أي قارب في المدح، كما يقال دون ذا ويَنْفُق الحمار. **قال** زهير:
عَلَوْنَ بأنماطٍ عِتاقٍ وكِلّةٍ وِرادٍ حواشيها مشاكهةِ الدم. أبو عمرو بن العلاء: أشكه الأمر أي أشكل.
**شوه** شاهت الوجوه تشوه شَوْها قَبُحت. وشوّهه الله فهو مُشَوَّه. وفرس شَوْهاء صفة محمودة
فيها، ويقال يراد بها سعة أشداقها. **قال** الشاعر: فهي شوهاءُ كالجُوالق فوها. ولا يقال للذكر أشوه.
ويقال للرجل أشوه بيّن الشَّوَه إذا كان سريع الإصابة بالعين. ابن السكيت: يقال لا تُشَوِّه عليّ أي لا تقل ما أحسنك
فتصيبني بعين. ويقال أيضا شوّه له أي تنكّر له. وتقول رجل شائه البصر أي حديد البصر. والشاء من الغنم
تذكّر وتؤنّث. وفلان كثير الشاء والبعير، وهو في معنى الجمع لأن الألف واللام للجنس. وأصل الشاة شاهة
لأن تصغيرها شُوَيْهة. والجمع شِياه بالهاء في العدد، تقول ثلاث شياه إلى العشر، فإذا جاوزت فبالتاء، فإذا كثرت
قيل هذه شاءٌ كثيرة. وجمع الشاء شَوِيّ. والشاة أيضا الثور الوحشي. **قال** طرفة: كسامعتي شاةٍ بحَوْمَلَ
مُفْرَدِ. وتشوّهت شاةً إذا اصطدتها. أبو عبيد: أرض مَشاهة ذات شاء، كما يقال أرض مأبلة. والنسبة إلى
الشاء شاوِيّ بالواو. **وقال**: لا ينفع الشاوِيَّ فيها شاتُه ولا حماراه ولا عَلاتُه. وإن نسبت إليه رجلا
قلت شاوِيّ، وإن شئت شائيّ كما تقول عطاويّ. وإن نسبت إلى الشاة قلت شاهيّ. وأما قول الأعشى
يذكر بعض الحصون: أقام به شاهَبُورُ الجنودَ حولين تُضرب فيه القُدُم. فإنما عنى به سابور الملك، إلا أنه
لما احتاج إلى إقامة وزن الشعر ردّه إلى أصله في الفارسية، وجعل الاسمين واحدا، وبناه على الفتح مثل خمسة عشر.
**فصل الصاد صه** صَهْ كلمة بُنيت على السكون، وهو اسم سمّي به الفعل، ومعناه اسكت.
تقول للرجل إذا أسكتّه صَهْ، فإن وصلت نوّنت فقلت صَهٍ صَهٍ. وقال المبرّد: إذا قلت صَهٍ يا رجل بالتنوين
فإنما تفيد الفرق بين التعريف والتنكير لأن التنوين تنكير. **فصل العين عته**
المعتوه الناقص العقل، وقد عُتِهَ. والتعتّه التجنّن والرعونة. يقال رجل معتوه بيّن العَتَه. ذكر أبو عبيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)